

الفخار المحلى خلال العصر البطلمى فى
مصر

تعتبر دراسة الفخار حجر الزاوية فى دراسة علم الآثار، فلا يخلو موقع أثرى من اللقى الفخارية والتي تعد بمثابة أحد ركائز عملية التأريخ ويعتبر الفخار المحلى الأكثر شيوعاً بين هذه اللقى....

ويقصد بالفخار ما صنع من الطين ويشكل وهو رطب ثم يجفف فى الشمس ثم يقسى بالحرق.

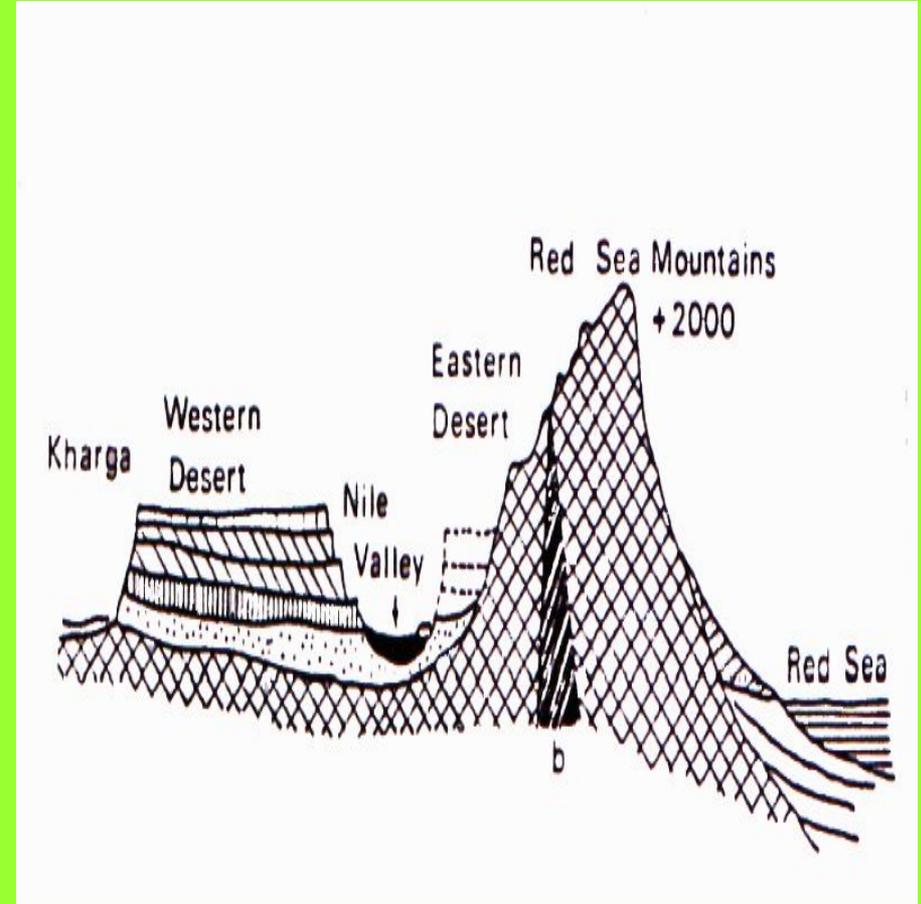
والشخص الذي يمارس هذه المهنة يسمى الفخارنى، وكان الفخارانيون عموماً ينتمون للطبقات المتوسطة أو الفقيرة فى المجتمع المصري وكانوا يتركزون أو يعيشون فى منطقة معينة بالمدينة أو القرية التي يسكنونها ويطلق على هذه المنطقة ركن الفخارانيين أو الفواخير، وعادة ما تقع فى



صناعة الفخار المحلى خلال العصر
البيطلمى فى مصر

المادة الخام- الطينة

تمثل الطينة المادة الرئيسية في إنتاج الفخار، والطينة مادة غروية تكتسب لدونه وليونة عند خلطها بالماء - وكلما زادت نسبة الماء زادت لدونتها، وأهم ما يميزها إنه يمكن تشكيلها في أي شكل وإذا جففت في الهواء الطلق تصبح هشة أو سريعة التحطم أما إذا أحرقت عن عمد تصبح شديدة الصلابة ولا يمكن إعادتها لحالتها الأولى



أنواع الطينيات المحلية



الطينة الصحراوية- المرل



طينة أسوان



طينة الواحات



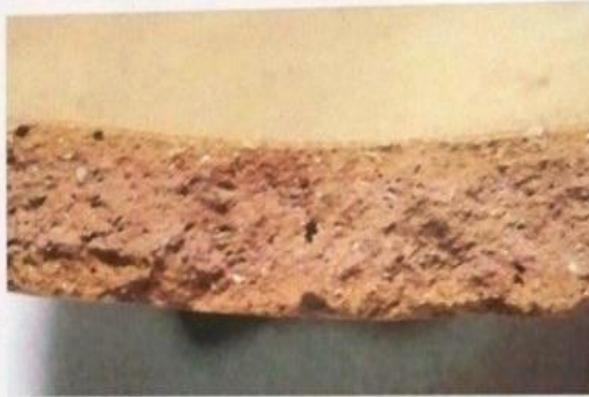
Vienna system الطينة طبقا



9. Nile B1. P.1627.



10. Nile B2 var.1. P.1385.



11. Nile B2 var.2.



12. Nile B3. P.489.



13. Nile C. P.1870.



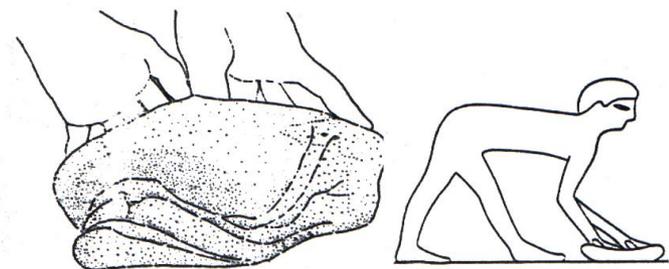
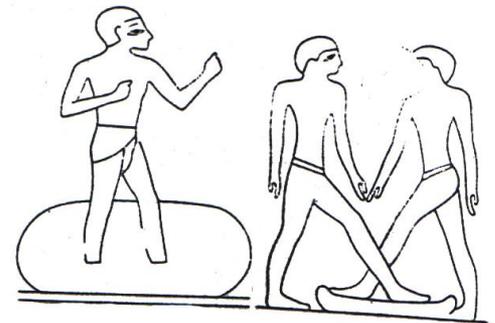
14. Nile D. P.1225.



15. Nile E. P.1620.

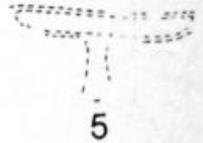
مراحل صناعة الفخار

1- جمع وتحضير الطينة



2- التشكيل

عجلة الفخار potter's wheel



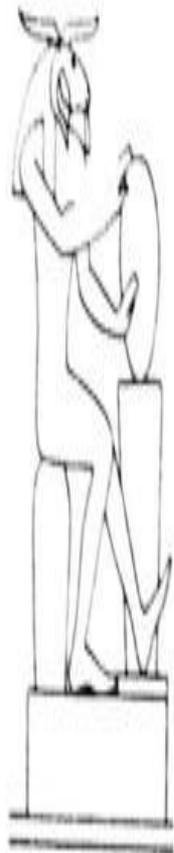
Kick wheels



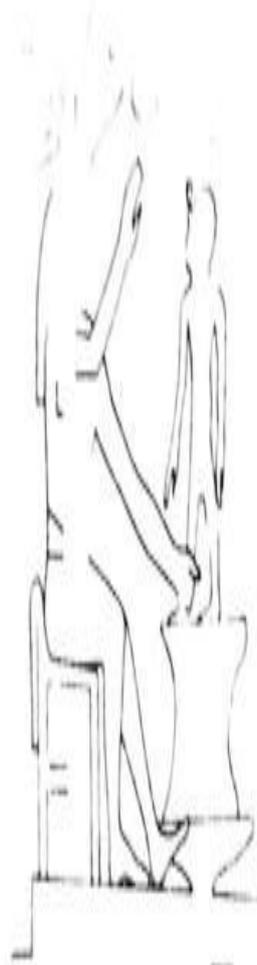
1



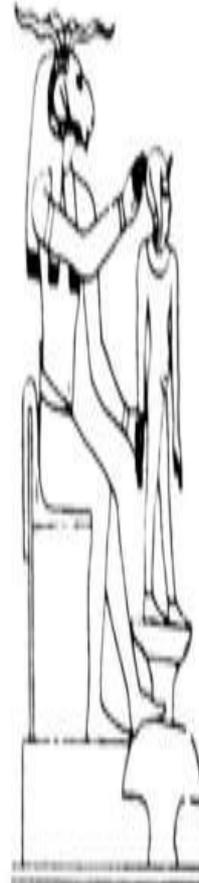
2



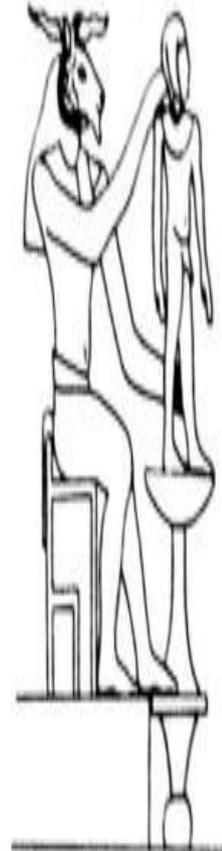
3



4



5

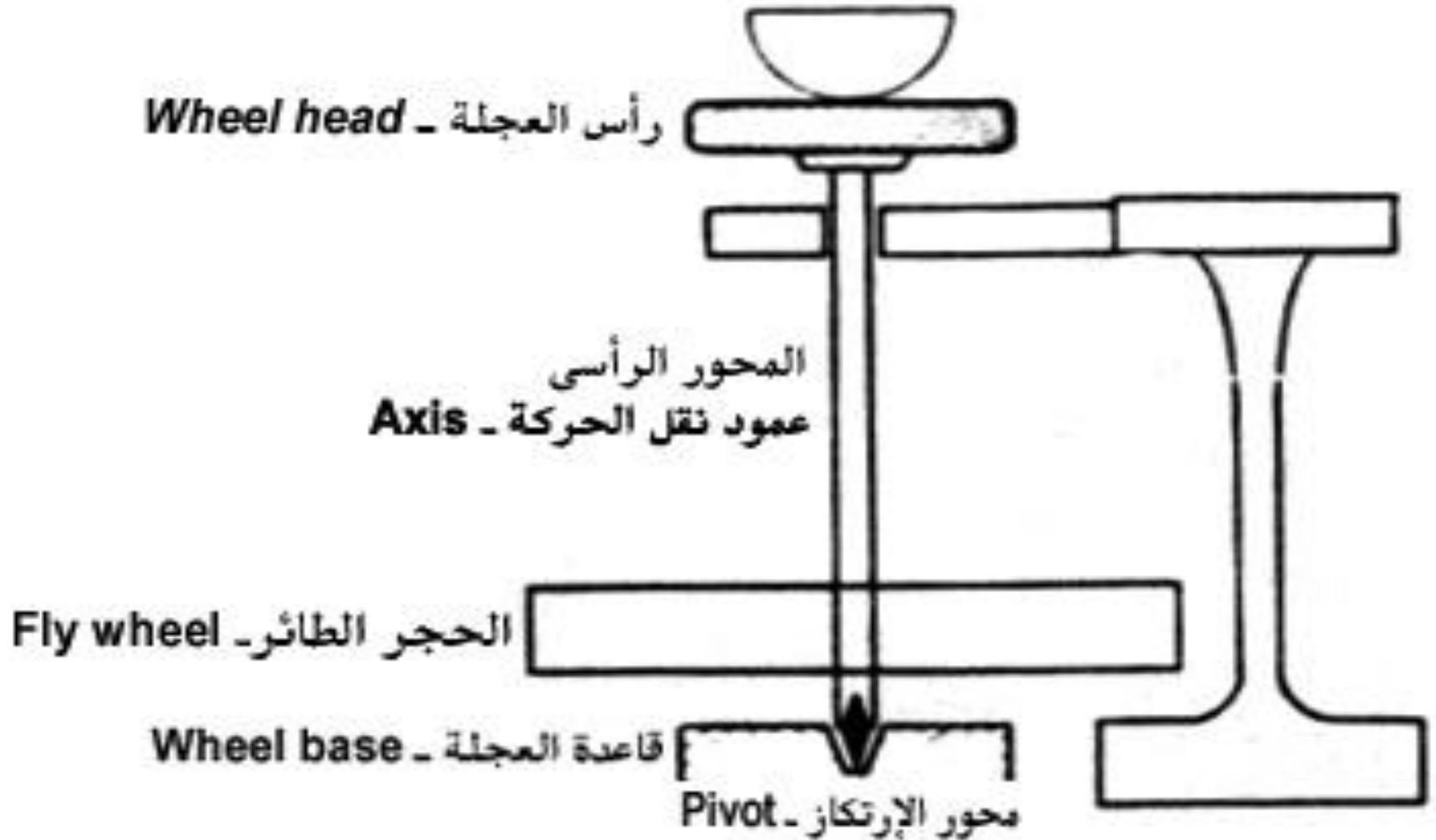


6

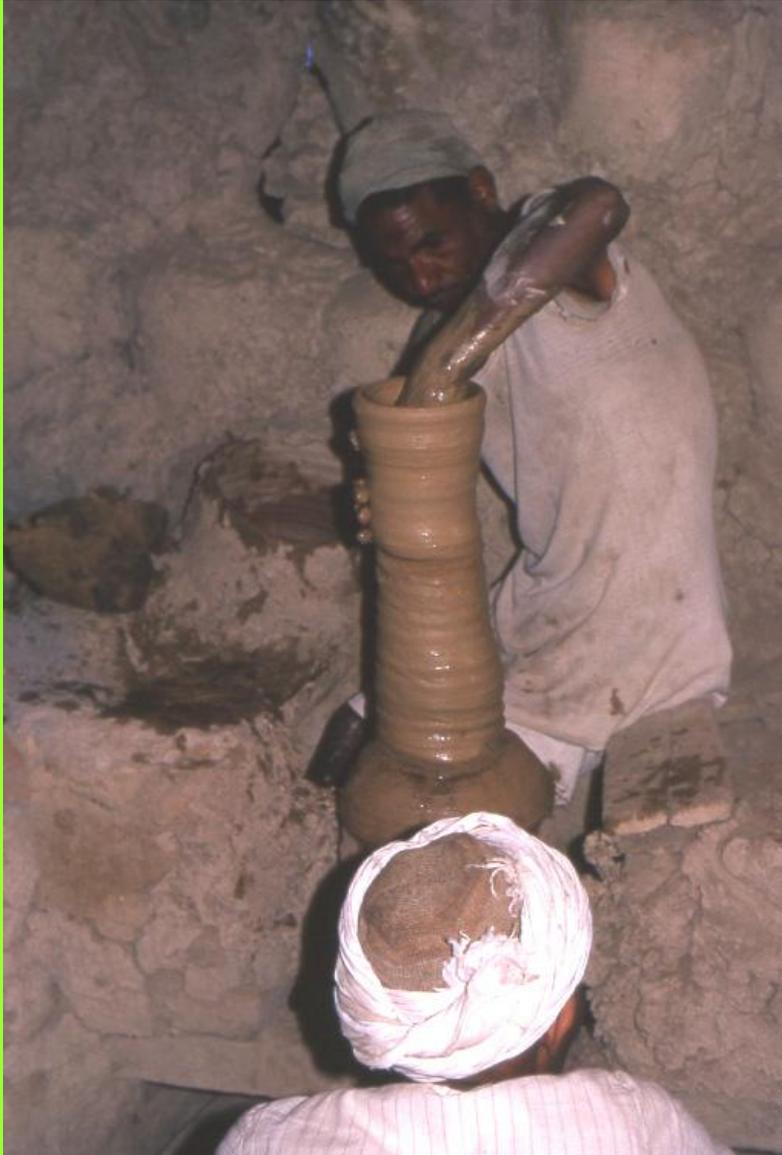


7

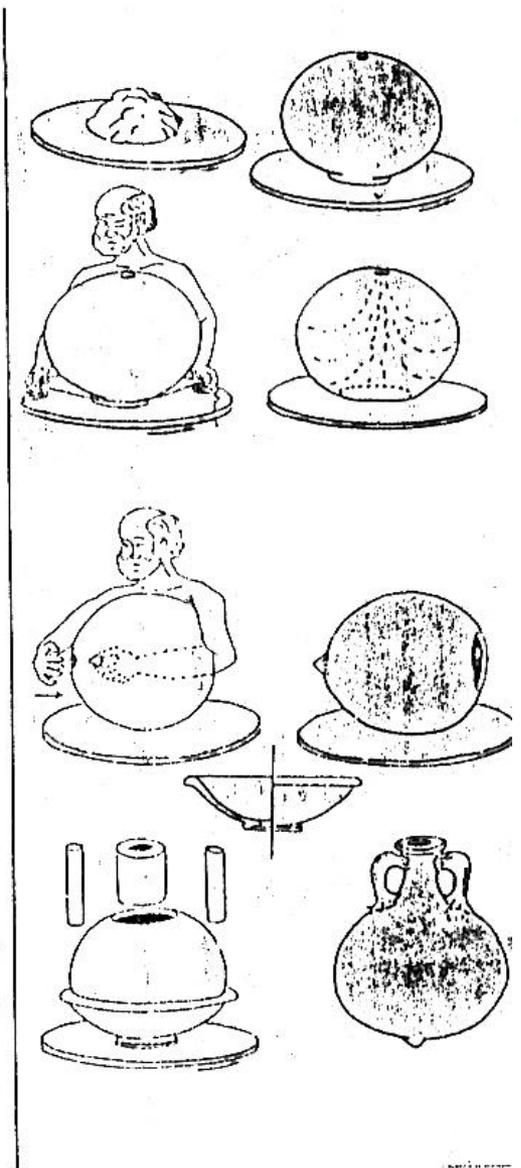
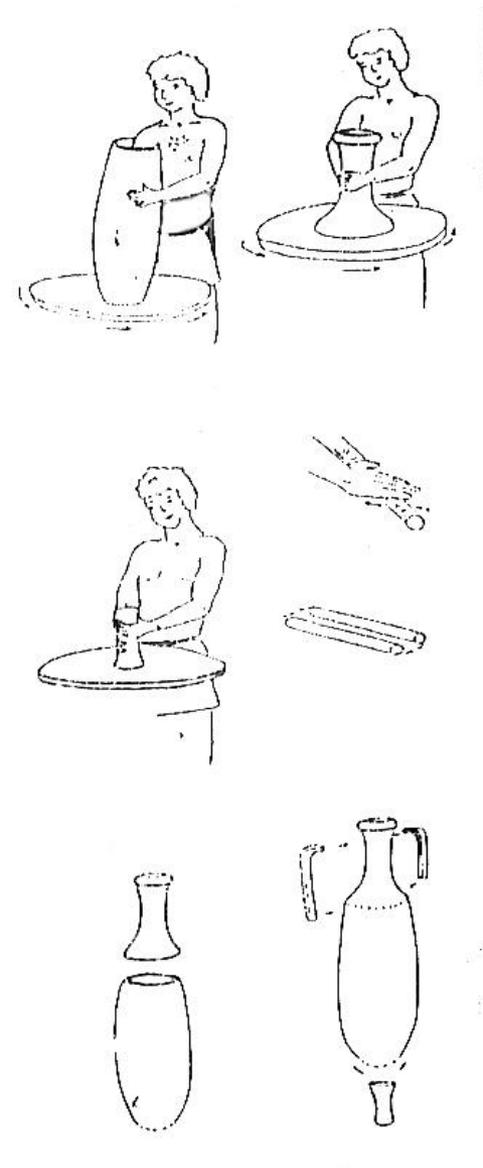
kick wheel تكوين عجلة الفخار



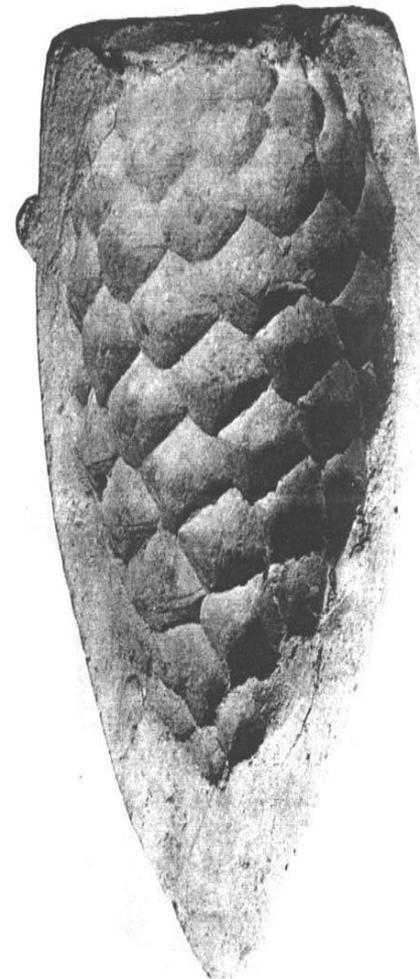
Modern wheel



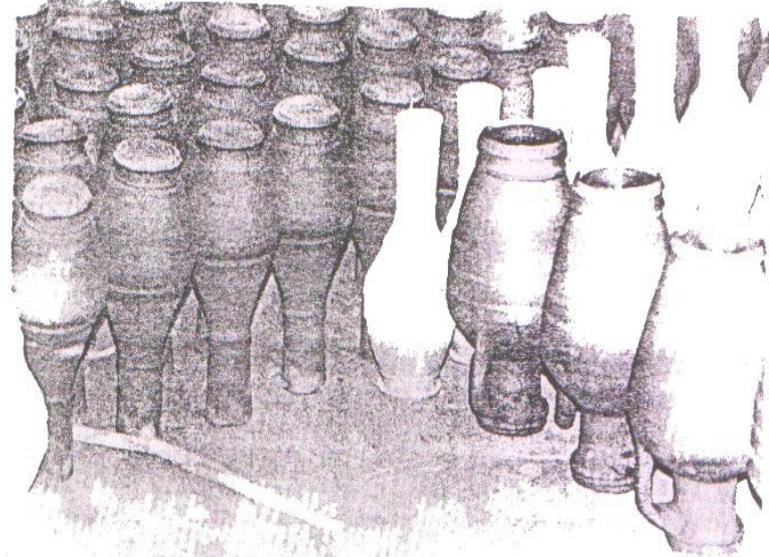
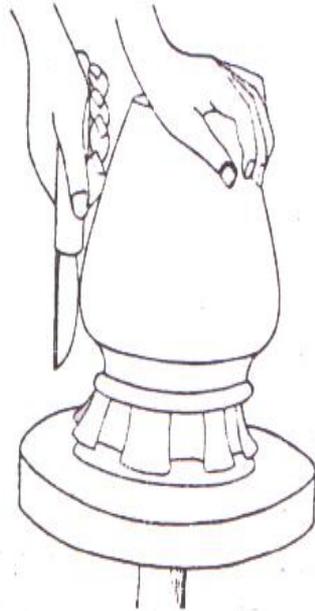
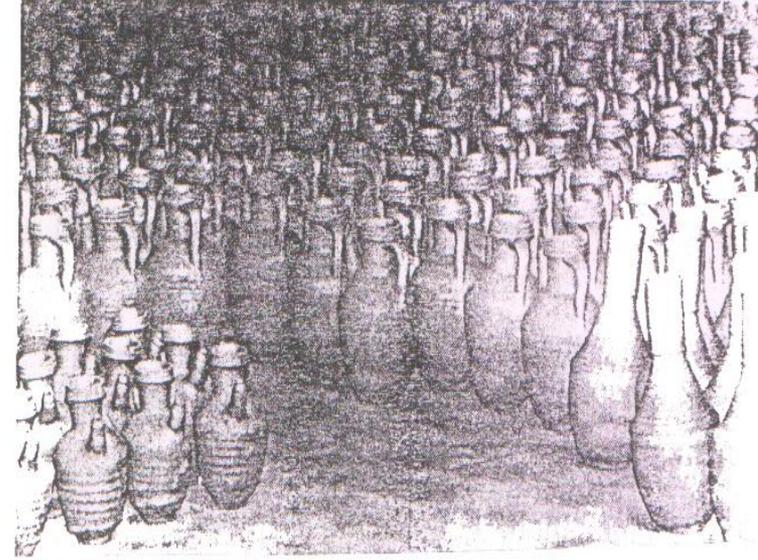
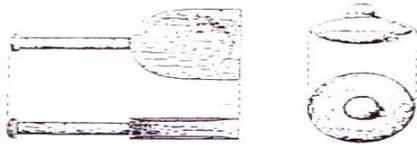
كيفية تشكيل الأواني



التشكيل بالقالب



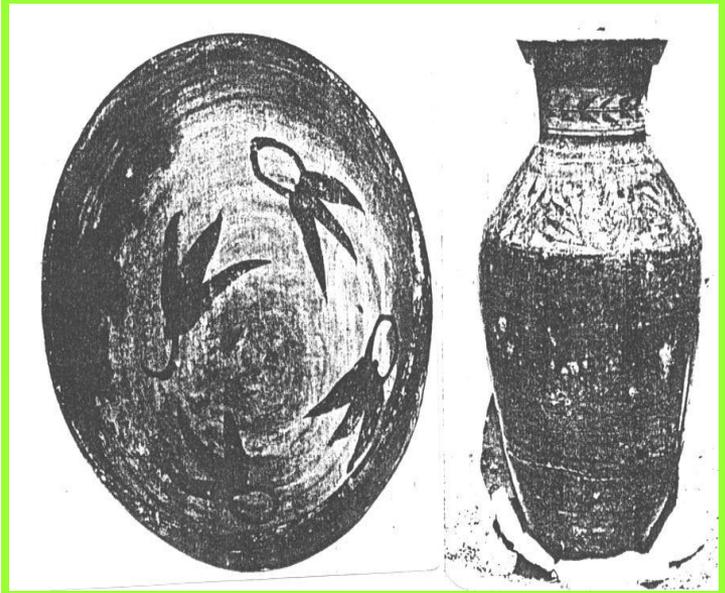
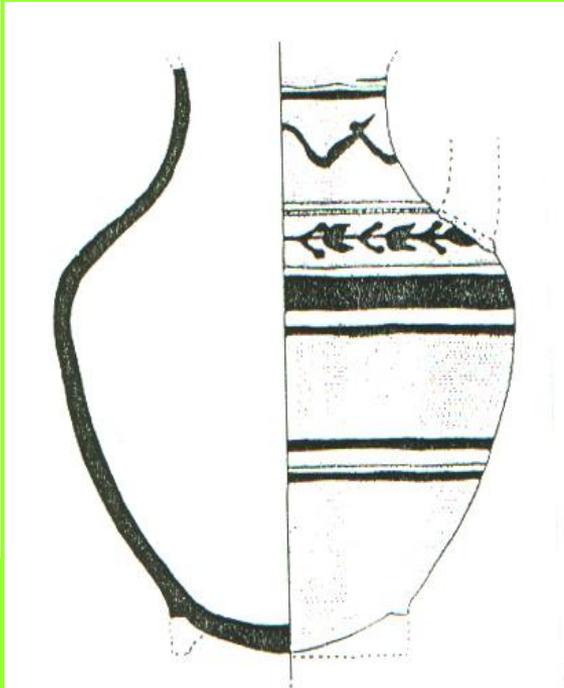
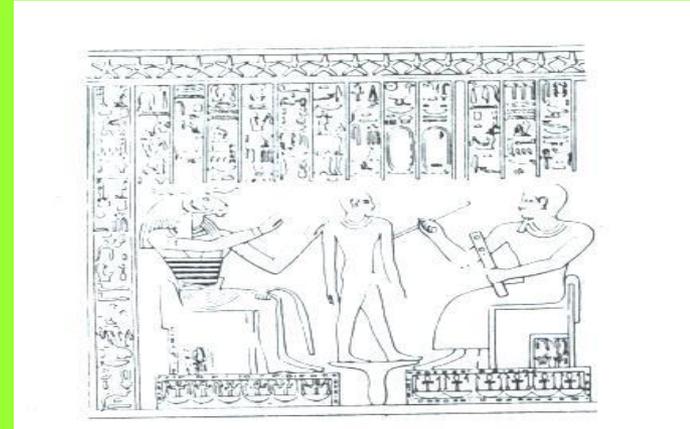
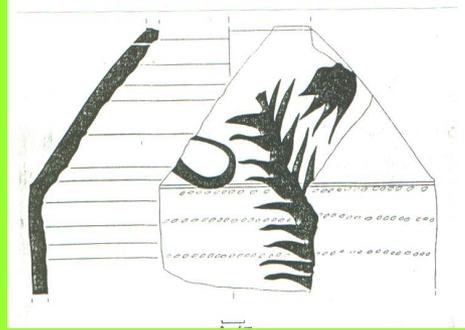
3- التجفيف ومعالجة سطح الأواني



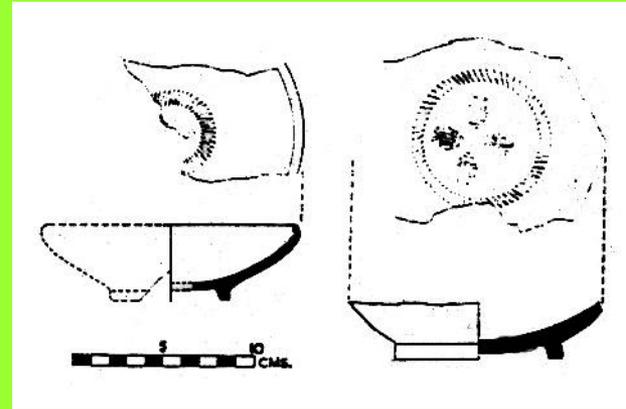
معالجة السطح



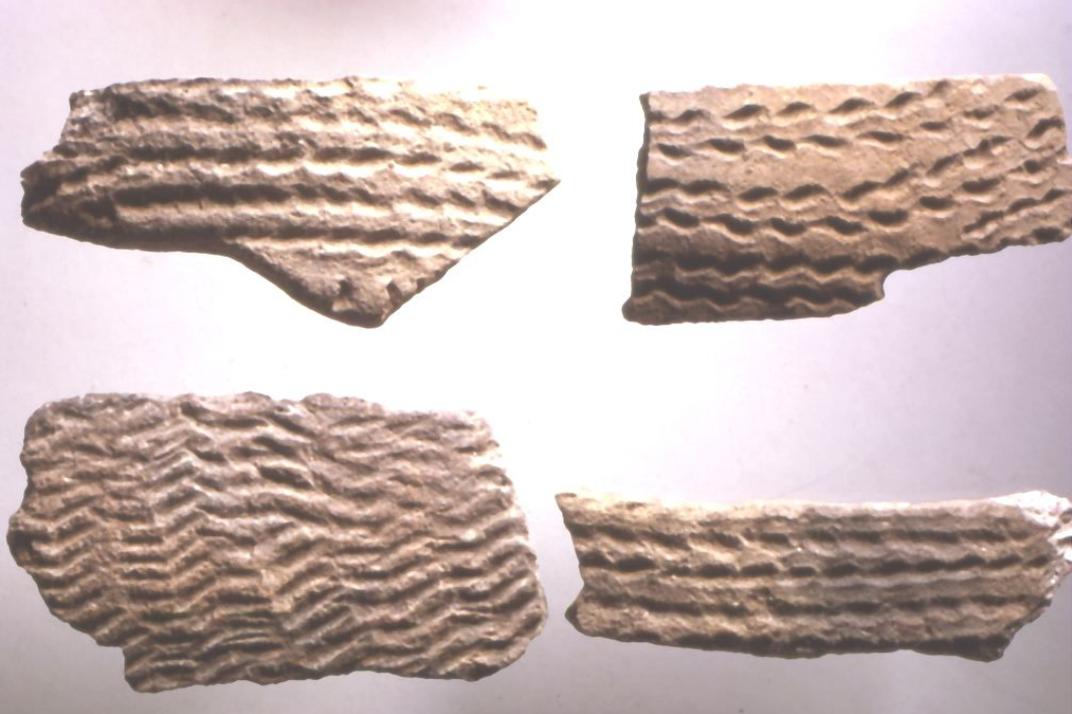
4- الزخرفة أ- الملونة



ب- زخرفة الختم



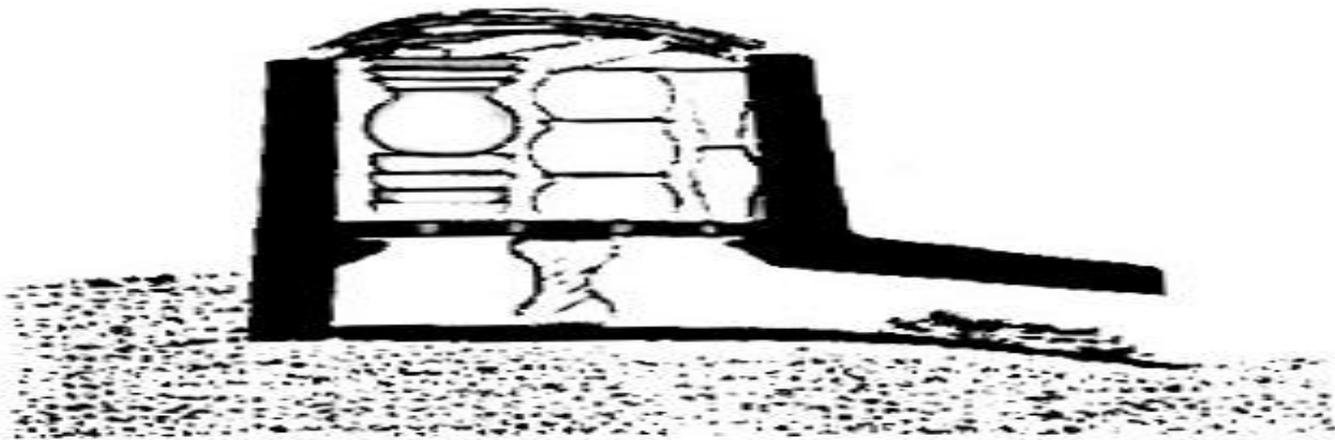
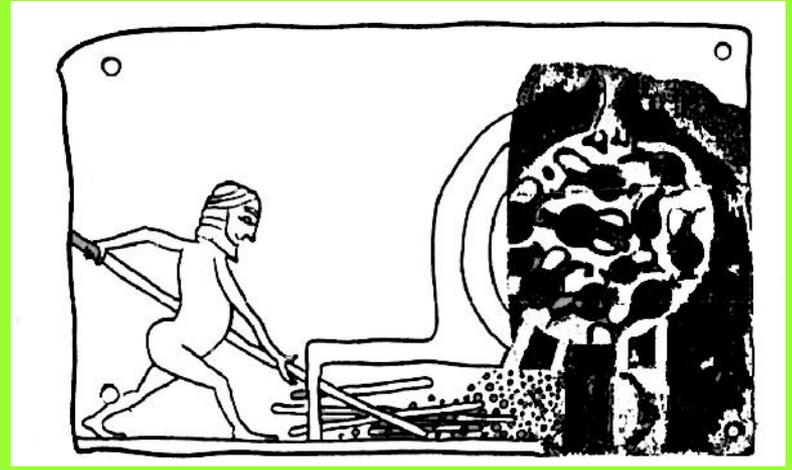
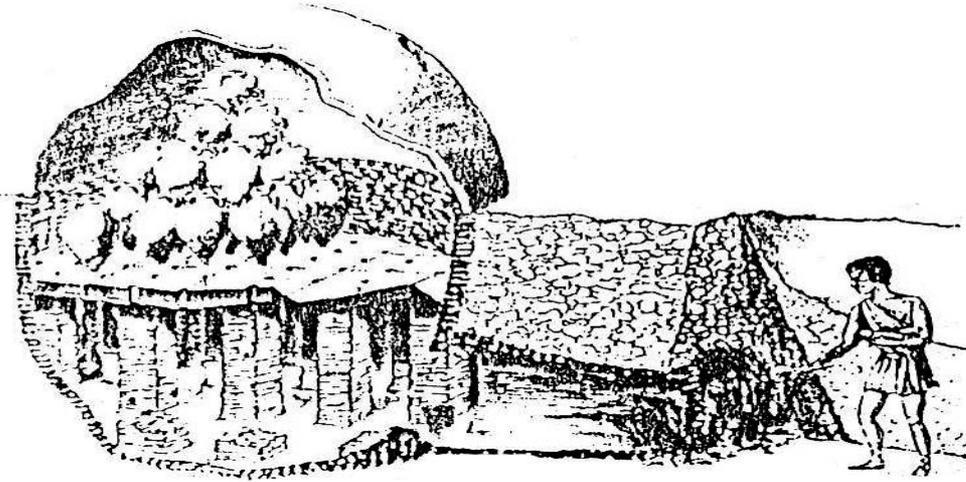
د- زخرفة الحز



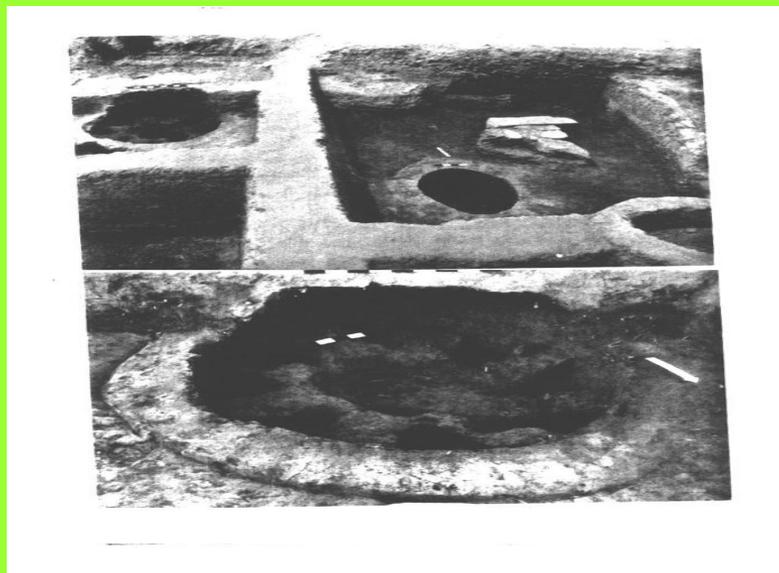
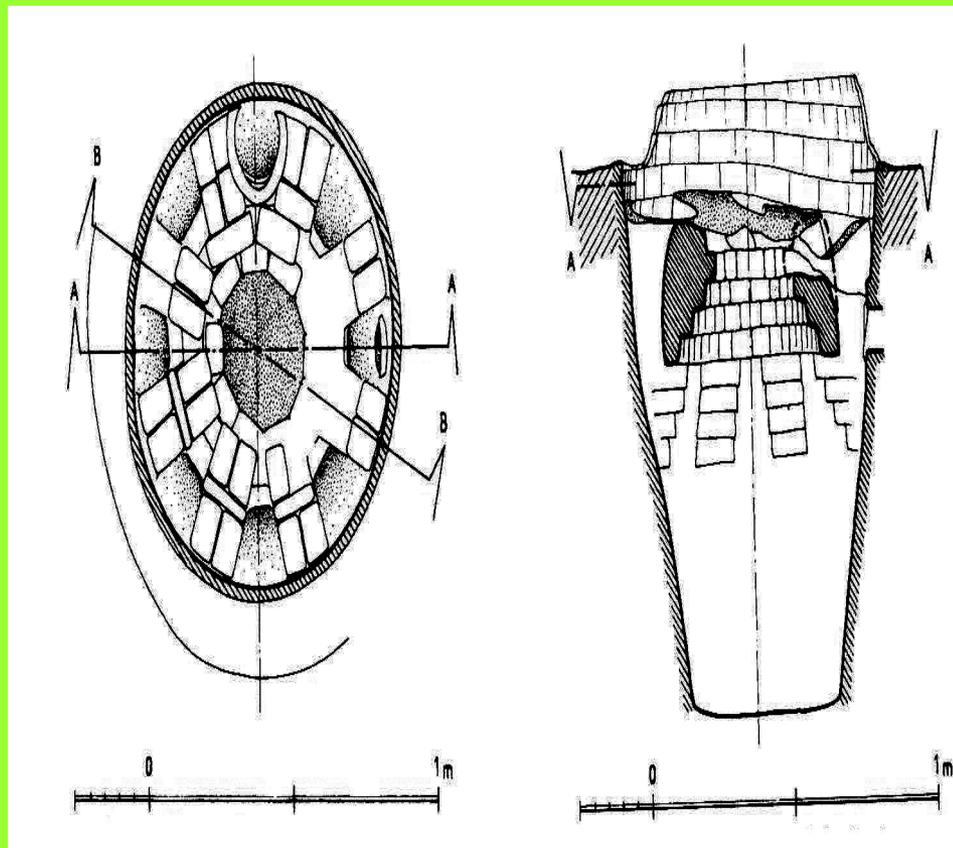
ج- زخرفة الإضافة

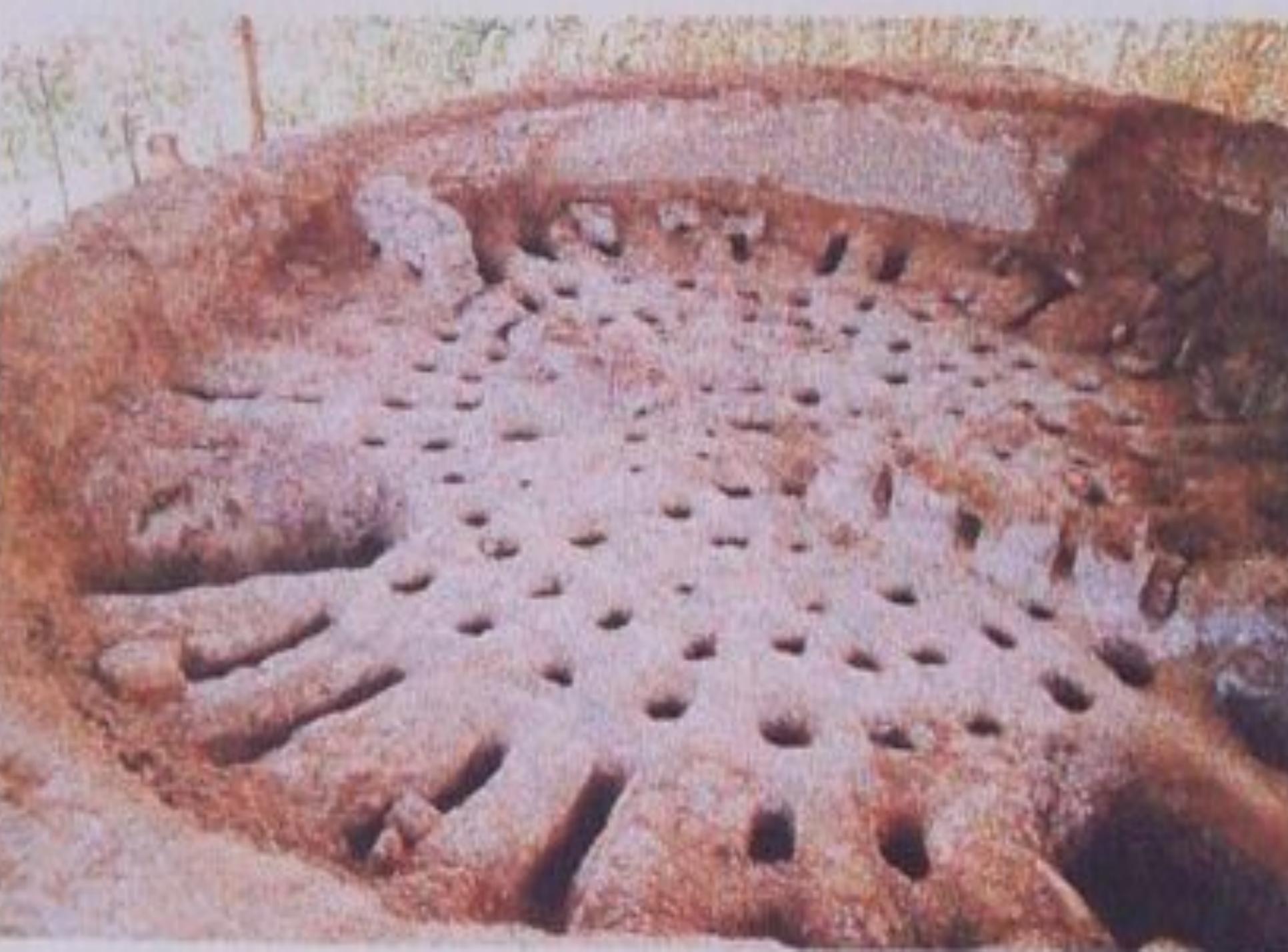


5- الحرق



قمان بظلمية





1

2

3

10

4

5

6

9

7

8

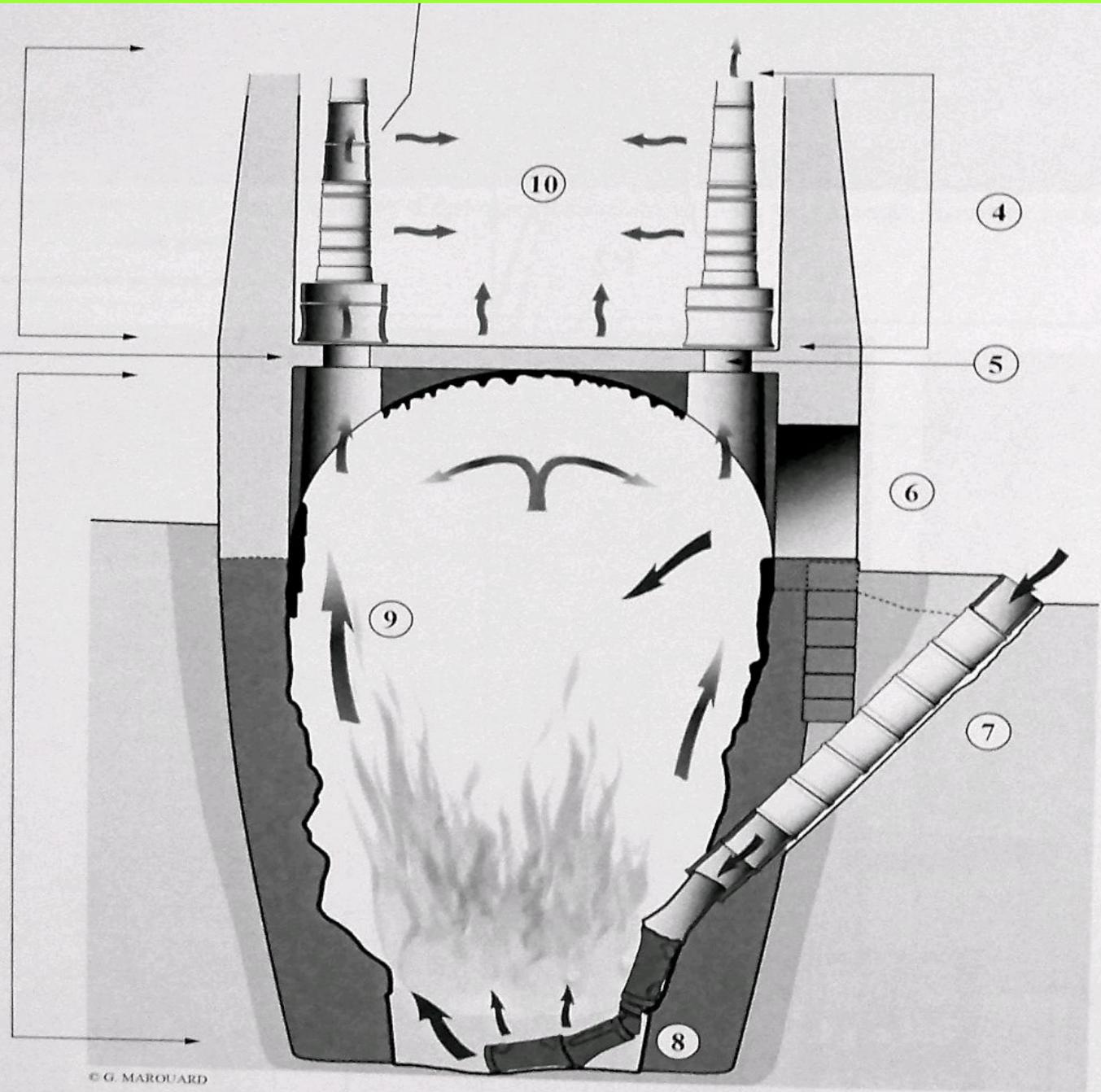
3,00 m

2,00 m

1,00 m

0 m

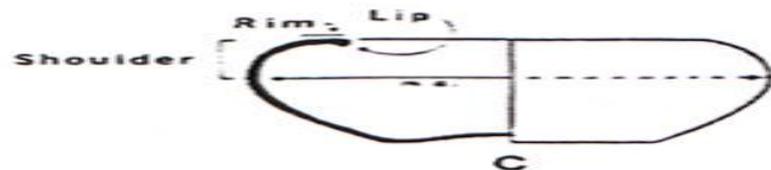
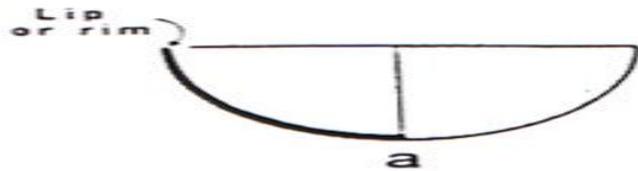
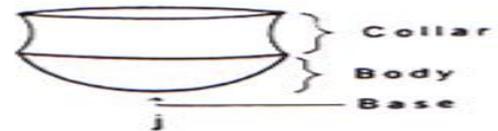
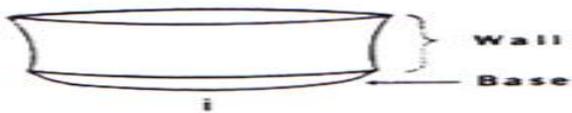
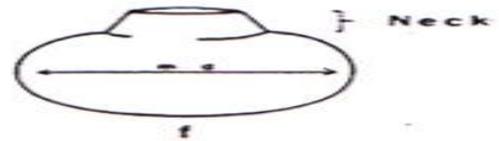
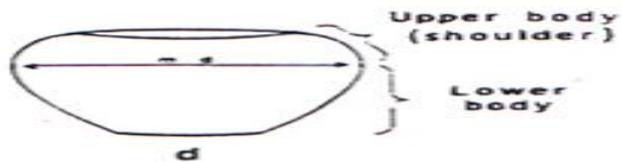
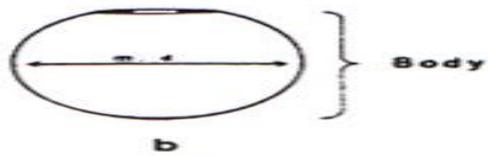
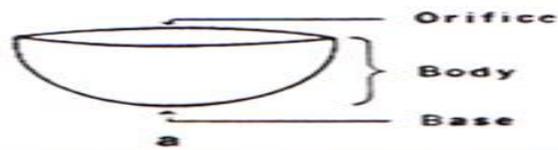
© G. MAROUARD





classification





Site:
Zone:

Trench:
Strata:

<i>Category</i>	<i>Inclusions of Clay</i>	<i>Color of Surfac e</i>	<i>Color of Clay</i>	<i>The part of Vessel</i>	<i>Num ber</i>	<i>Remar ks</i>

Recording Sheet, Pottery analysis

- Number of sherd
- Material: Nile Silt; Marl; Mixed ; Import
- Hardness: Hard, Medium, Soft
- Type : Handle: Body Sherd; Base; Rim, Other (describe)
- Break colour, from outside to inside
- Inclusions: Limestone ; Red bit; Black bit ; mica, chaff; Shell; sand grain; Grog
- Surface: Wash; Slip, Paint, Polished, burnished, self slip
- Decoration: Lines; Dots; Pictorial; Incised;
- Pot mark: describe
- Other: any other comments (handle section thickness, sherd thickness etc.)

Wheel made, red slip, N.B1, plate.

slip = clay+colour+water, before firing

wash= colour+water, after firing



Polished



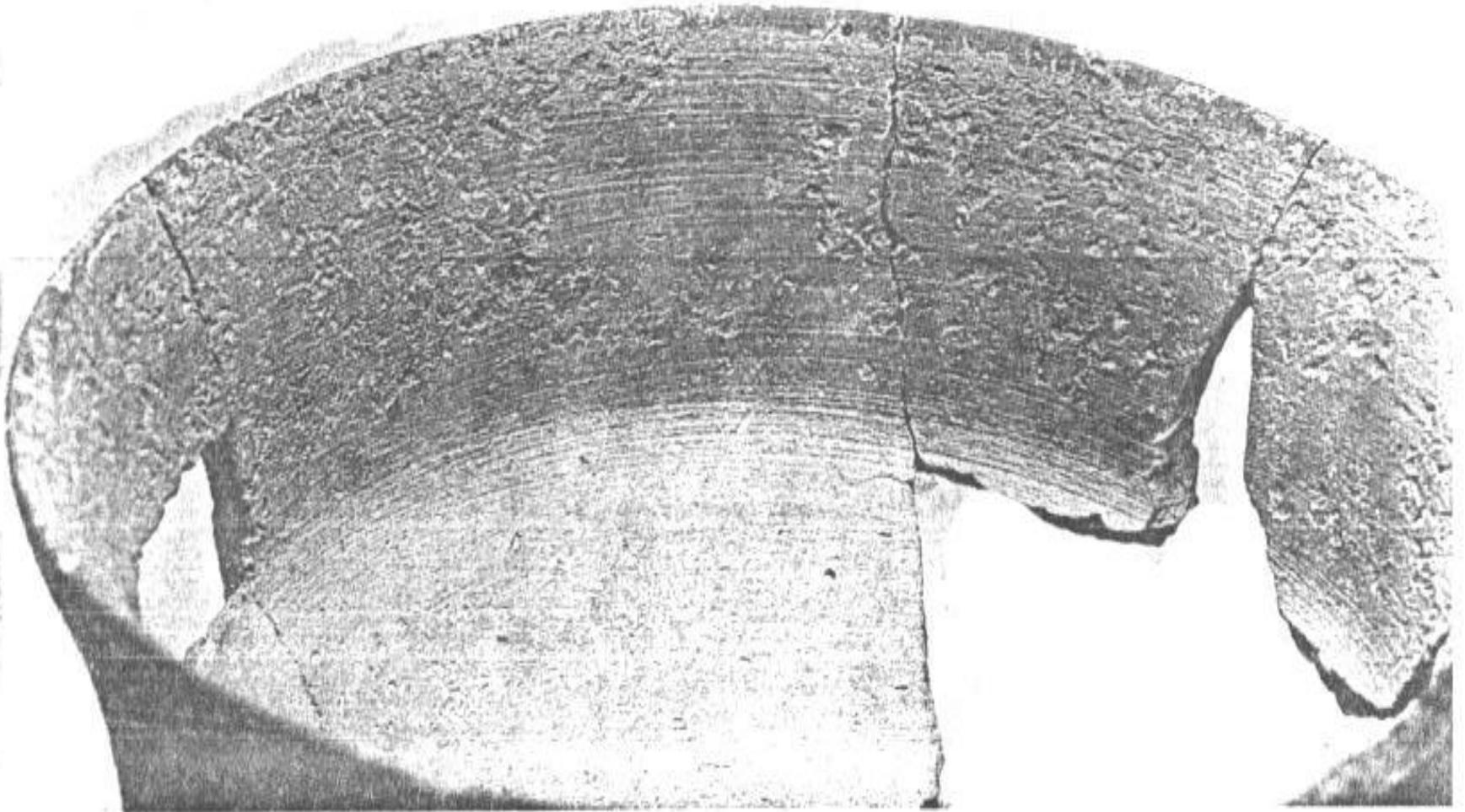
- Burnished



Paints



self slip



تقييم الفخار المحلي وتأثير الفخار المستورد خلال العصر البطلمي

فقد اتسم بوجود ظاهرتين.

- الظاهرة الأولى،

يمكن تسميتها بالشعبية في إنتاج الفخار وهي أن صناع الفخار المحليين ظلوا داخل ورشهم يقومون بإنتاج أواني فخارية فرعونية الشكل وترجع في شكلها للعصر المتأخر، وذلك خلال القرن الثالث ق.م. وقد قلت هذه الظاهرة بداية من القرن الثاني ق.م، وهذه الظاهرة ظهرت في إنتاج طرز الجرار.

- بينما الظاهرة الثانية،

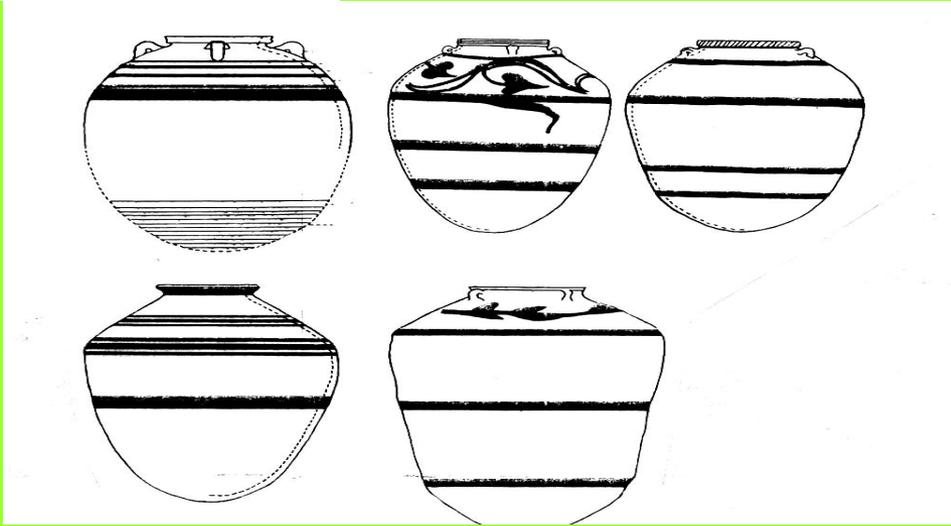
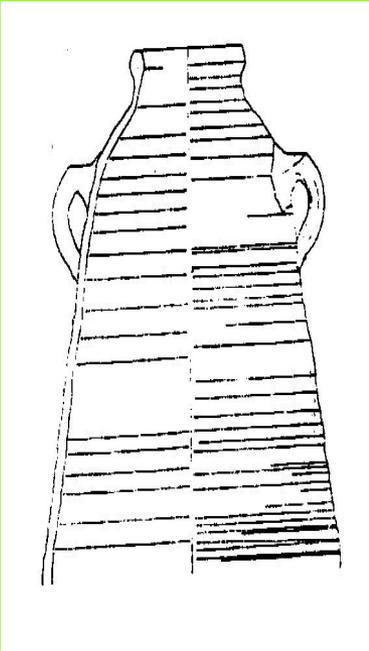
فتسمى بالهلينستية في إنتاج الفخار المحلي، وهي قيام صناع الفخار المحليون بإنتاج أواني تمثل تقليداً للطرز المستوردة إلي مصر وخاصة المستوردة من جزر بحر إيجه وبلاد اليونان، وهذه الظاهرة ظهرت خاصة في إنتاج أواني المائدة.

وتجدر الإشارة إلي أن تلك الهلينستية في إنتاج الفخار المحلي خلال العصر البطلمي قد ظهرت قبل العصر البطلمي نفسه خلال القرنين الخامس والرابع ق.م ، نظراً لعدة عوامل منها وجود جاليات يونانية في مصر قبل العصر البطلمي خاصة التجار والجنود اليونانيين سواء في الدلتا أو في الفيوم أوفي ممفيس.

فخلال القرن السابع ق.م إستعان بسماتيك الأول بجنود مرتزقة يونانيين في صراعه ضد الأثيوبيين، وقد سمح لبعض من هؤلاء الجنود بالاستيطان والإقامة بشرق الدلتا وكذلك سمح لبعض التجار اليونانيين بتكوين مركز تجاري لهم وكانت نقراطس بغرب الدلتا مركزاً لذلك، وخلال القرن السادس ق.م خلال عصر أماسيس سُمح لهؤلاء التجار بالاستيطان وتكوين جالية يونانية بنقراطس.

وقد ساعدت هذه الجالية علي خلق سوق جيد للبضائع اليونانية المستوردة ومن ضمنها الفخار ومن أنواع هذا الفخار المستورد فخار المنحدر الغربي الأتيكي ، فخار جنائيا الإيطالي، فخار برجامة بآسيا الصغري وغيرها.

إلا أن من أهم أنواع هذا الفخار هو الفخار الأتيكي الأسود المزجج الذي يزخرف أحيانا بزخرفة سعف النخيل المختومة أو المطبوعة بقاع الإناء، وكذلك الفخار ذو زخرفة الأشكال السوداء أو الحمراء وقد عثر علي مثل هذه الأنواع من الفخار بنقراطس.





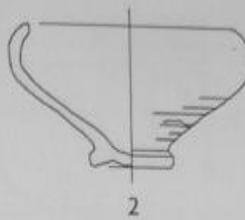
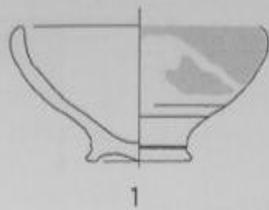


Fig. 17.1. Alexandrie, Nécropole. Bol hémisphérique à pâte calcaire. Tombe B1, US 1043 (Ballet et Harlaut 2001, fig. 9.7). 1/3.
 Fig. 17.2. Alexandrie, Nécropole. Bol hémisphérique à pâte calcaire. Tombe B1, US 1043 (Ballet et Harlaut 2001, fig. 9.8) 1/3.



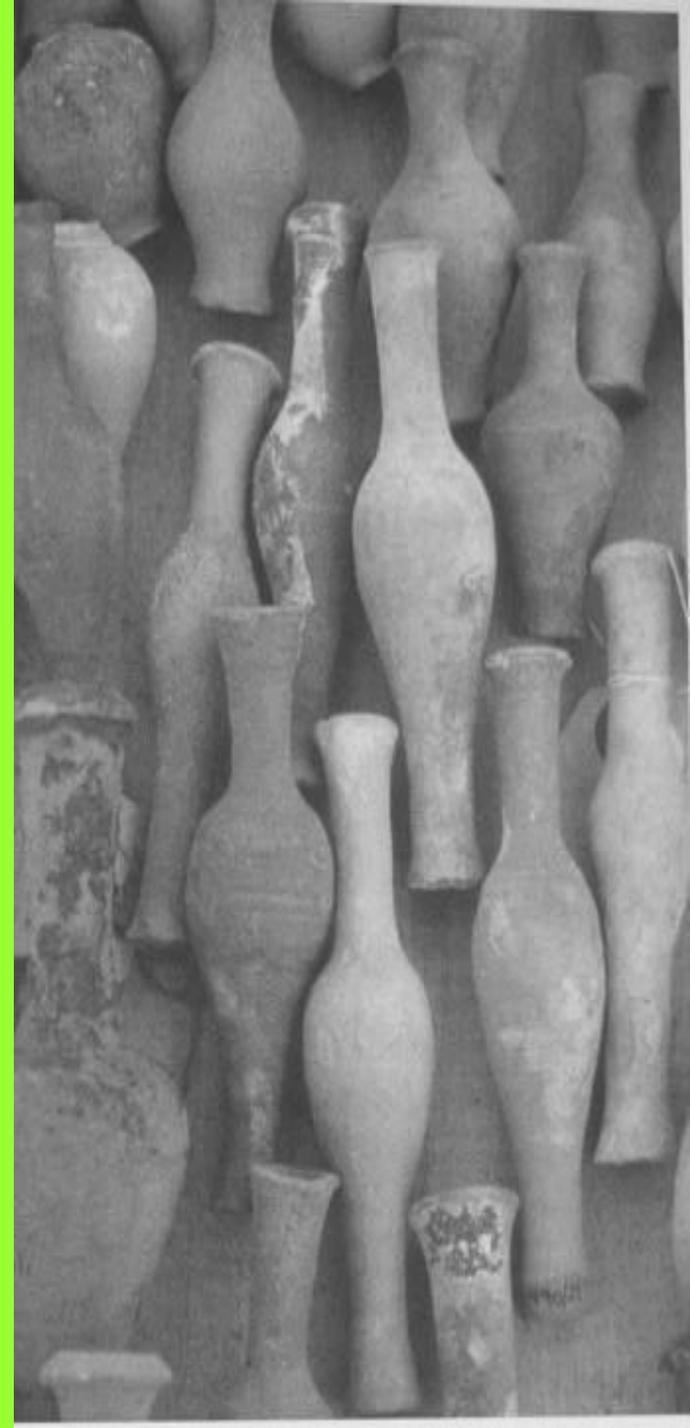
Fig. 17.3. Alexandrie, Nécropole. Bol hémisphérique à pâte calcaire. Tombe B1, US 1043/43/1 (Cliché Ballet).



Fig. 17.5. Alexandrie, Nécropole. Bols hémisphériques à pâte calcaire. Tombe B1, US 1043 (Cliché Ballet).



Néanmoins, on le verra plus tard (*infra* : 2.2 *La variété des fabriques alexandrines*) la diversité du matériel alexandrin en contexte funéraire apparaît plus nettement que celle de la céramique des Tombes des Rois.
 De profil bien convexe ou à parois légèrement obliques,



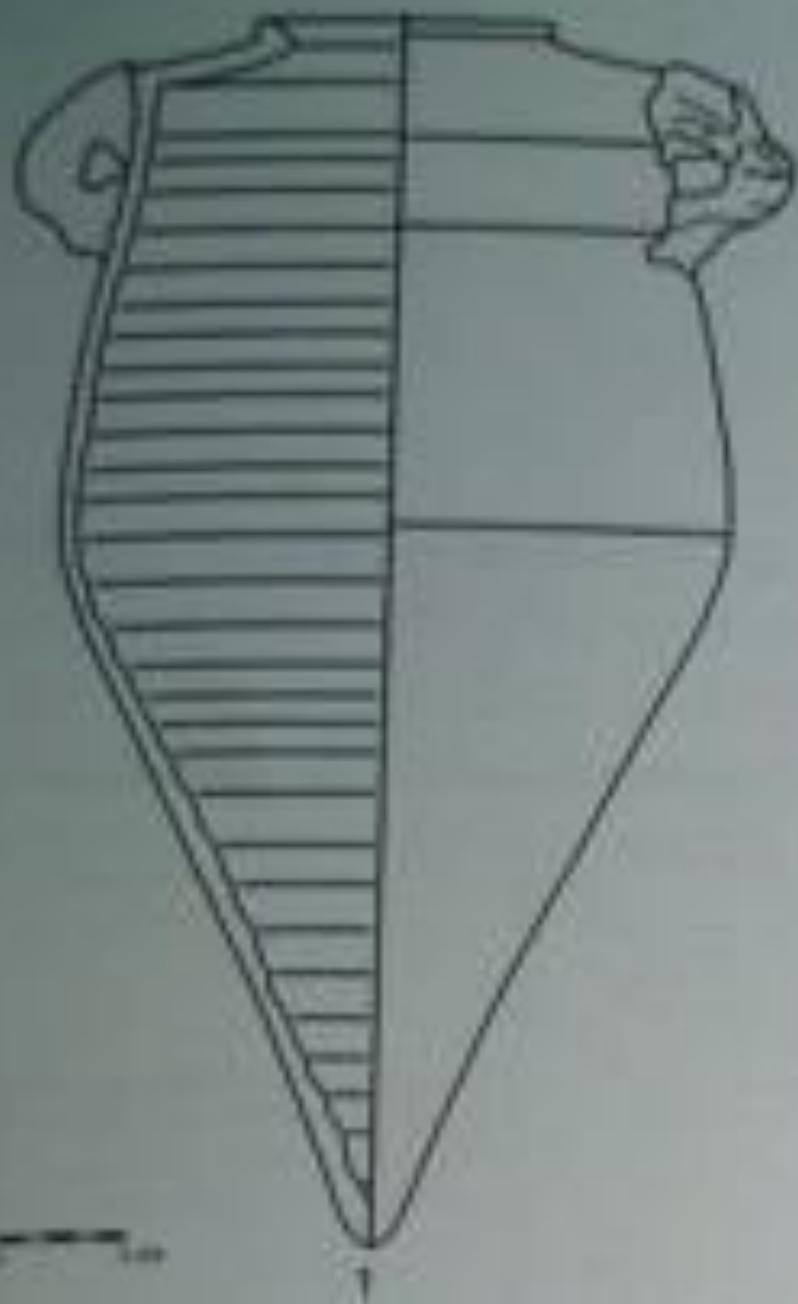
Local ptolemaic amphorae

- يمثل هذا الإناء أحد أهم وأشهر أواني حفظ وتخزين السوائل- من نوع الامفورا- في أرجاء العالم القديم، فقد كانت تستخدم لحفظ وتخزين السوائل خاصة الخمر، الزيوت وأحياناً الأسماك المملحة وذلك تمهيداً لنقلها وبيعها من بلد المنشأ إلى البلاد التي تستورد مثل هذه البضائع.
- وقد تنوعت أشكال هذا الإناء إلا أن الشكل العام له كان الرقبة الضيقة، والمقابض صغيرة بالنسبة لحجم الإناء ويكون عدد المقابض اثنين متقابلين ، القاعدة غالباً مدببة وعليه فإن هذا الإناء لا يمكنه الوقوف بدون حامل.
- أو يغرس في سطح الأرض أو يكون متكئاً على الحائط، ويسمى الإناء الذي يكون له هذا الشكل السالف الذكر بإسم(أمفورا)(αμφίφορεύς)أو(αμφορεύς) ، وقد جاء اسمها من الفعل (αμφί φερω)=(to carry about) إشارة لوظيفة الإناء في الحمل والحفظ والتخزين ثم النقل.
- وفي مصر خلال العصرين البطلمي والروماني كان هذا الإناء شائعاً وكان مخصصاً لحفظ ونقل النبيذ إلا إنه لم يعرف بإسم(أمفورا) في مصر لكنه كان يعرف بإسم(κέραμιον) خاصة خلال العصر الروماني.
- وإذا كان(κέραμιον) فارغاً فإنه يذكر ملحقاً بكلمة(κουφον κέραμιον)، وإذا كان معبأ بالخمر فتذكر بدون(κουφον).



تقليد الامفورات المستوردة







a



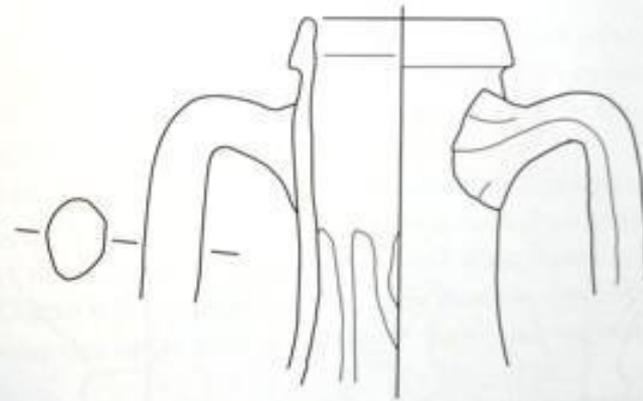
b



c



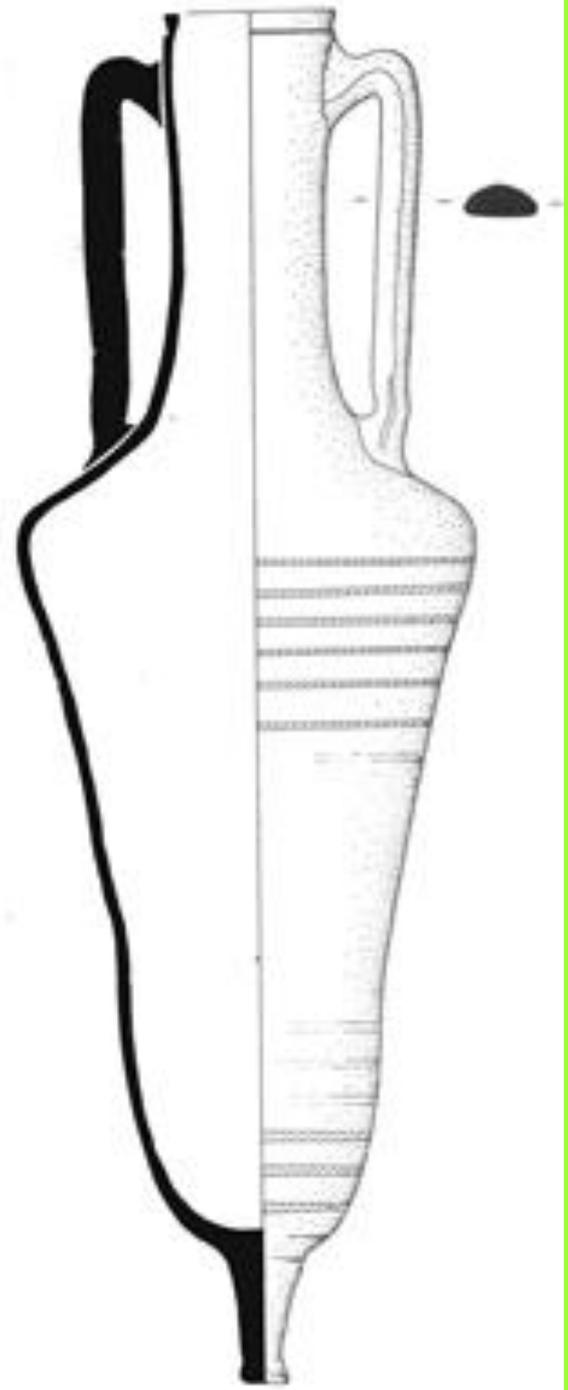
d



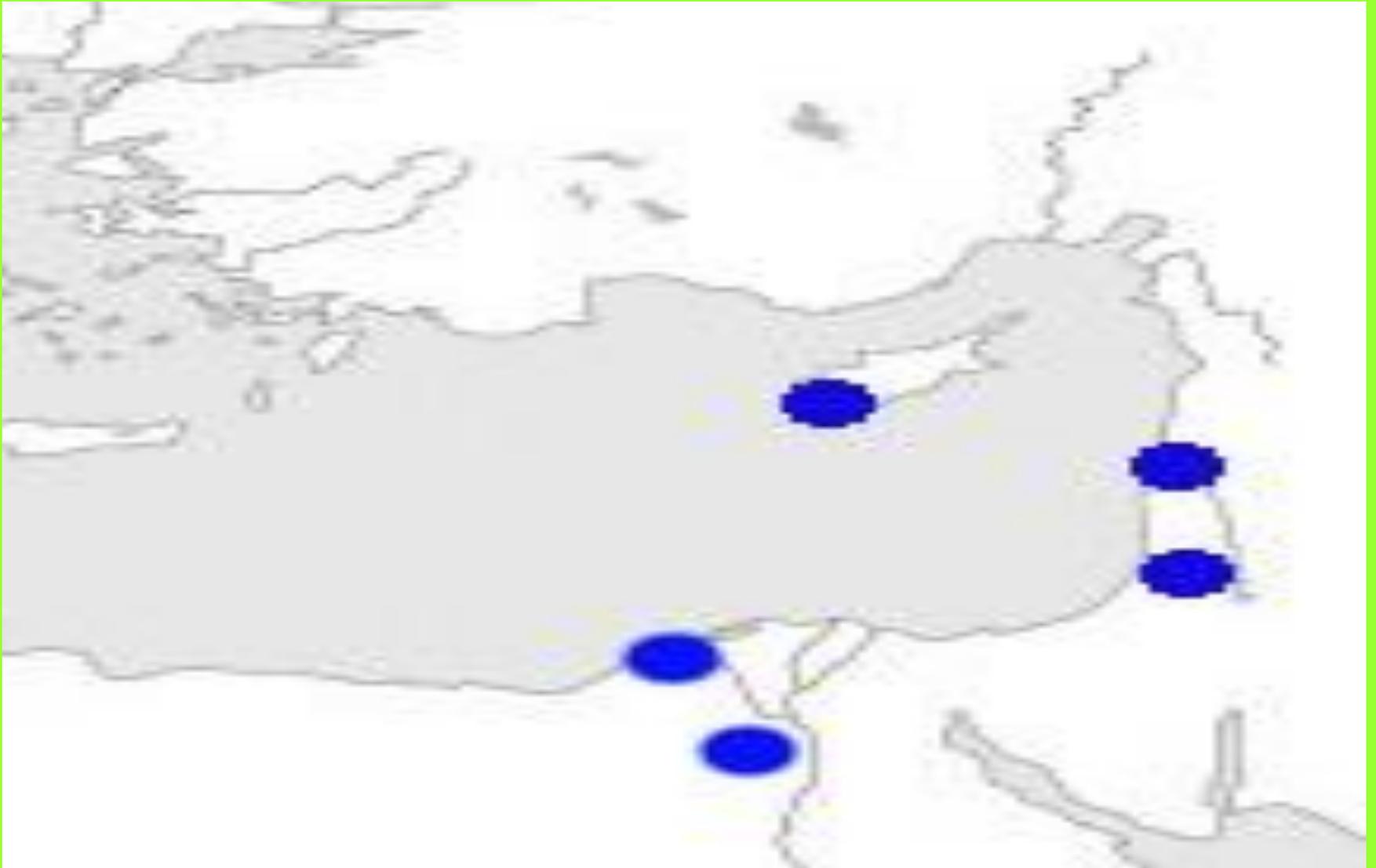
e



AE1



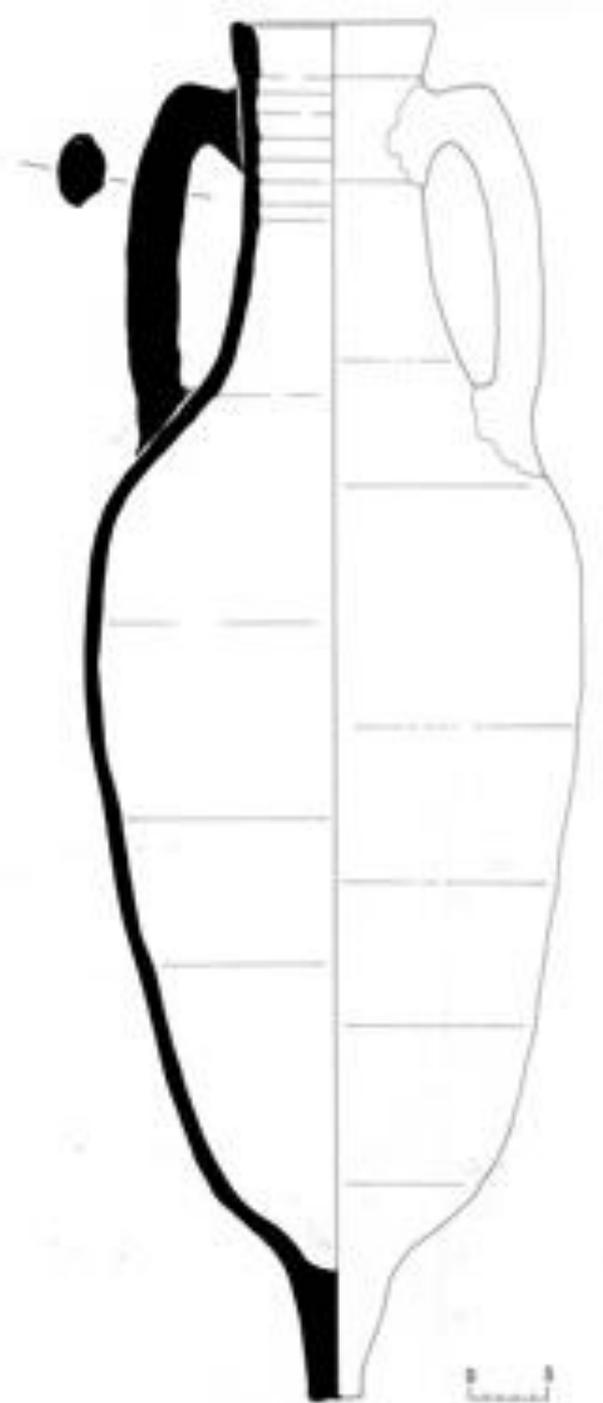
مراكز صناعة AE1 وتوزيعها



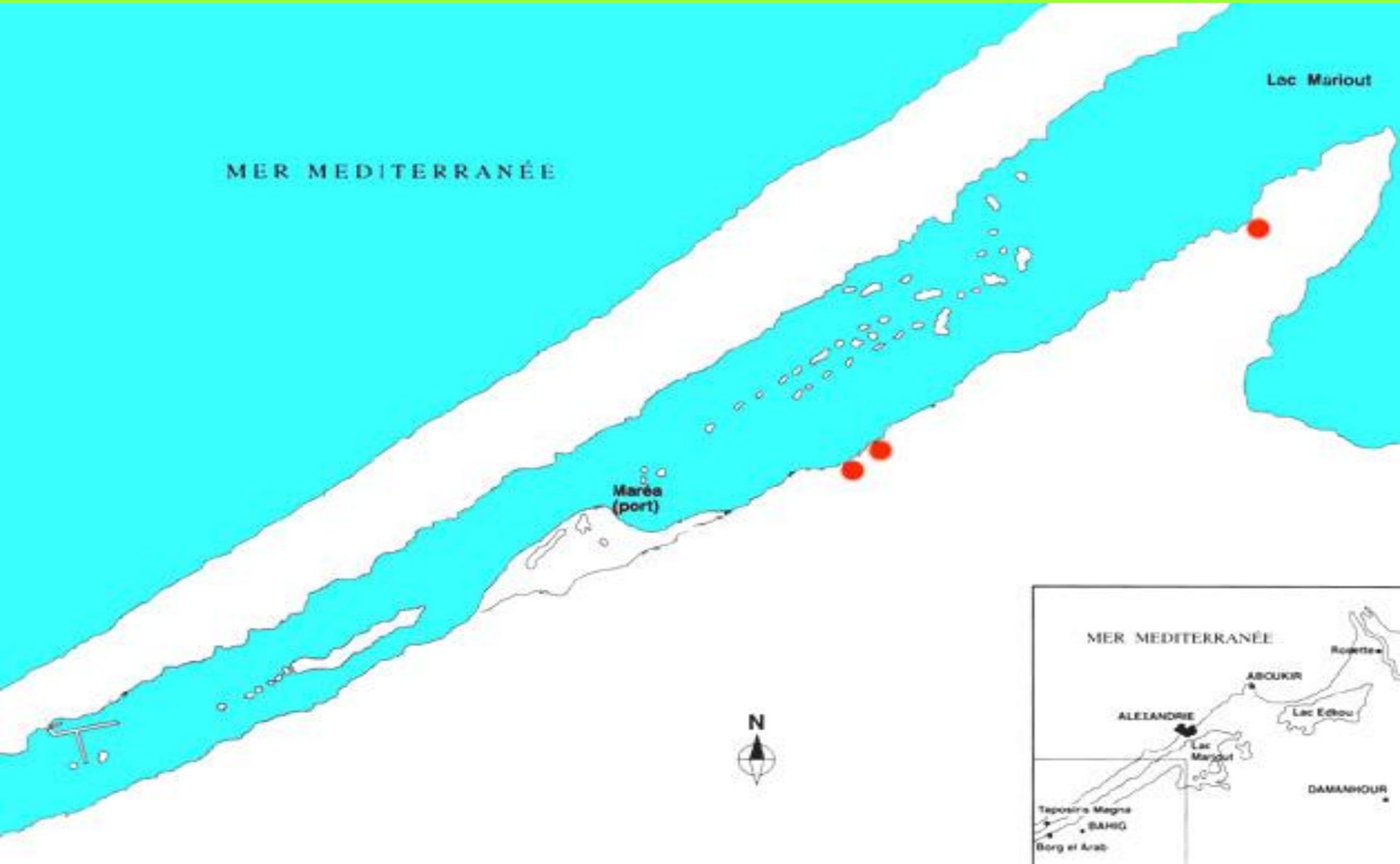
كسرات AE1



AE2



مراكز صناعة AE2 بمريوط





مرسى مطروح

تل الحارابي

الإسكندرية

بحيرة مريوط

نقراطس
كوم جيف

كوم ذهب

بتو
تل الفراعين

تاقيس

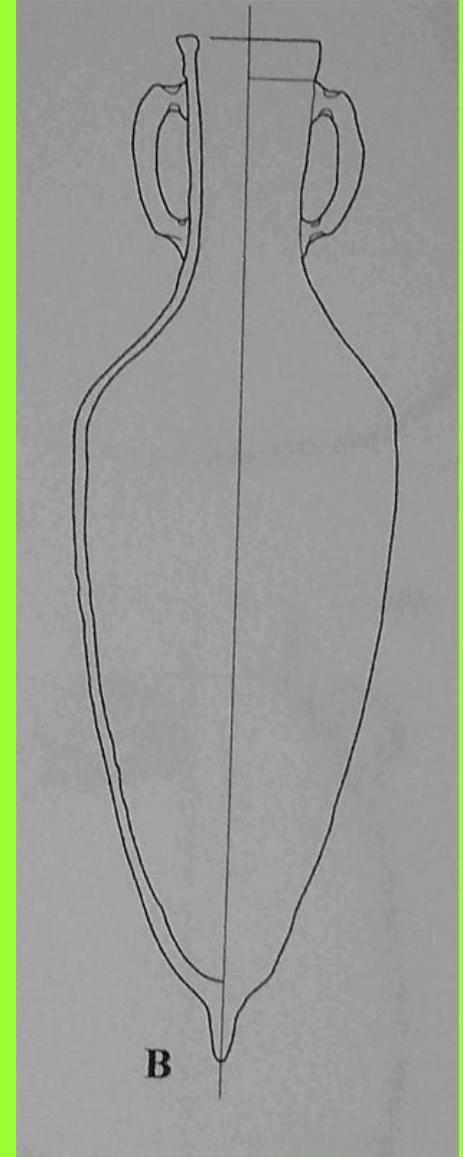
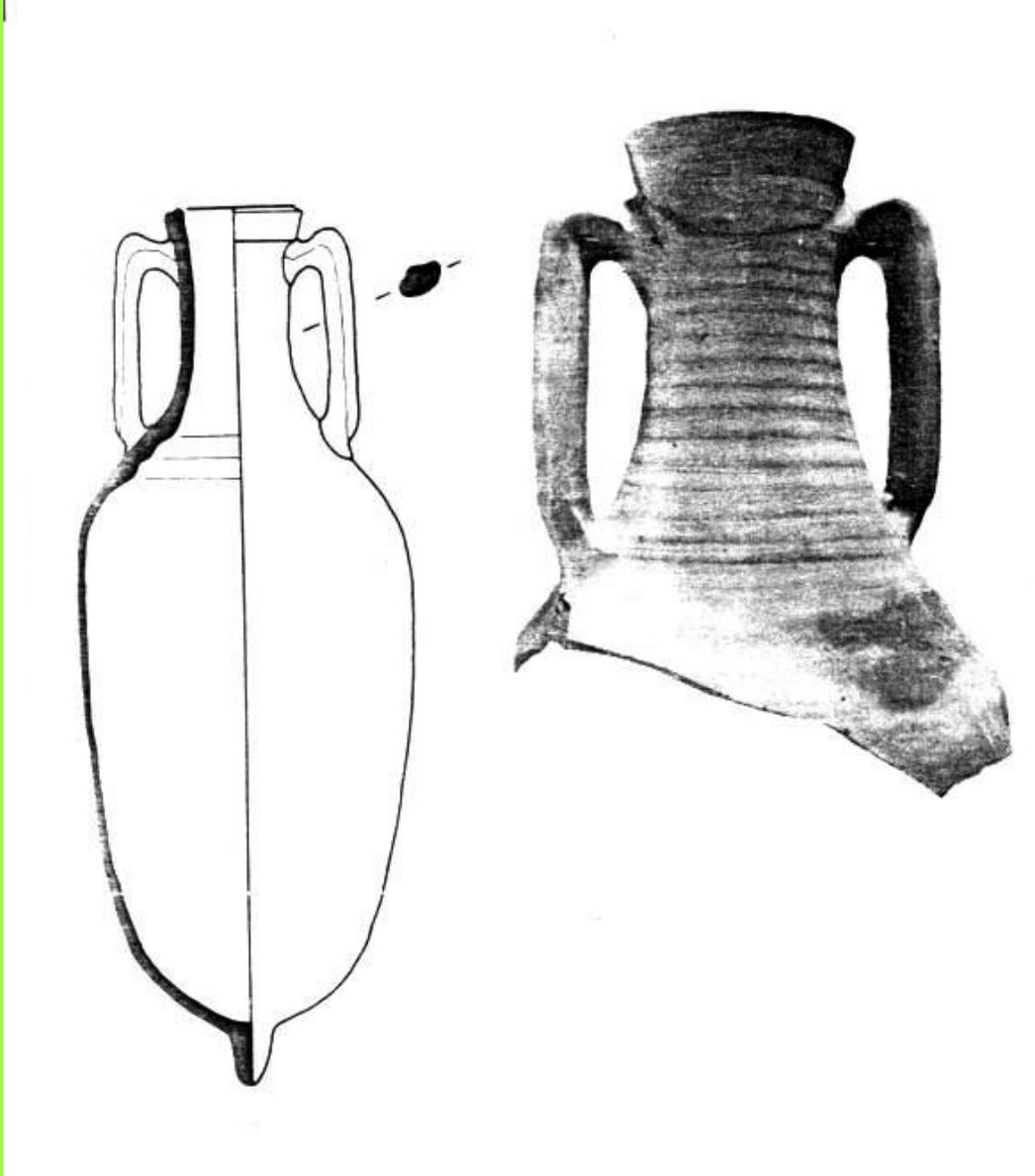
منديس
تل الربع و تل نسي الأمديد

تل أثريب
بنها

القاهرة

ممفيس

صناعة الأمفورا AE2 - تل الحرابي



طرز الأمفوراء AE21 بكوم ذهب - نقراطس

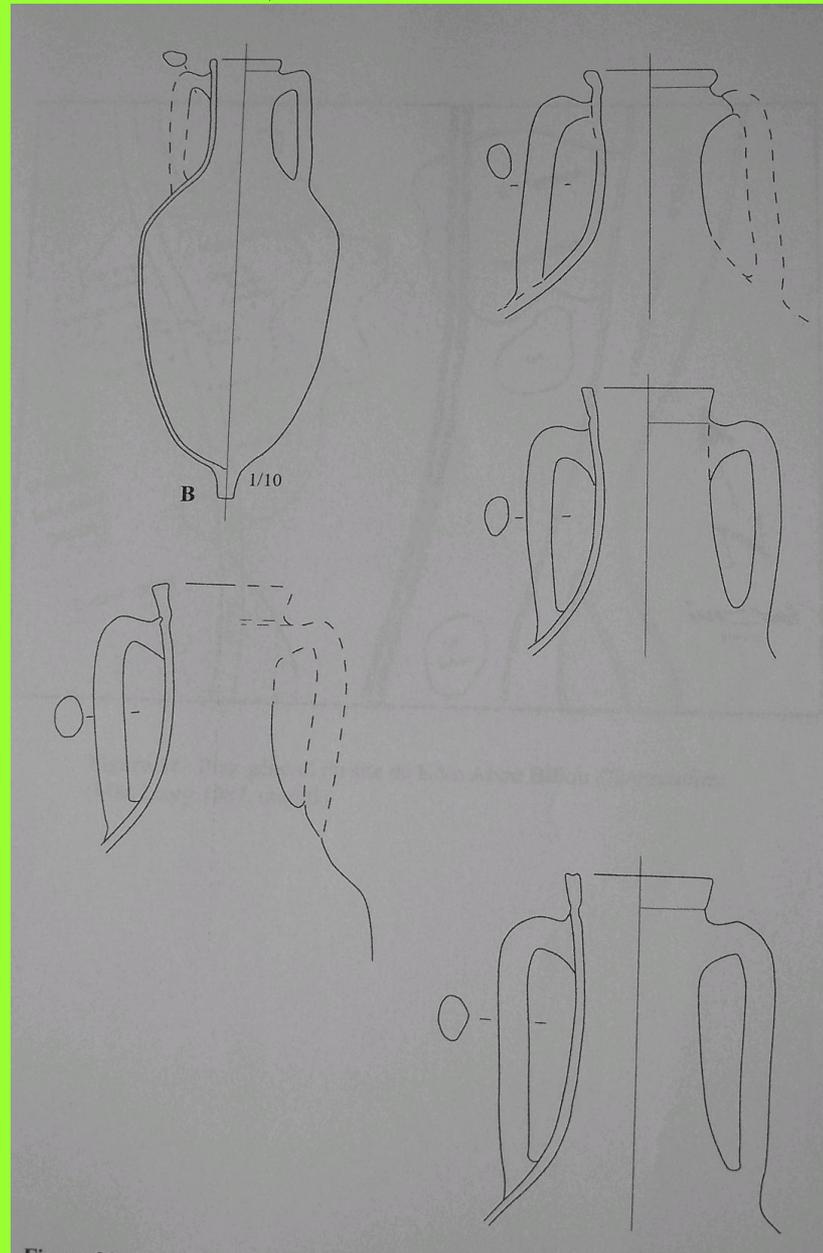


Figure 20